

دور التلفزيون الأردني في المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط

عثمان منصور الطاهات*

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مدى مساهمة التلفزيون الأردني في عملية المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط وتكونت عينة الدراسة من 118 طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية. وأظهرت الدراسة أن التلفزيون الأردني يسهم في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بمستوى متوسط.

الكلمات الدالة: الدور، التلفزيون الأردني المشاركة السياسية، طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط.

المقدمة

فرصة المشاركة السياسية في عملية صنع القرار (مرسي، 2012).

ويعد التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيراً في الجماهير مقارنة بوسائل الإعلام والاتصال الأخرى؛ وذلك لطبيعته الجذابة التي تجعل المادة الإعلامية التي يبثها هذا الجهاز تحرك العواطف وتغير التفكير، إضافة لمصداقيته وقدرته على الإقناع؛ لأن الأفراد ترى الأحداث المنقولة وتسمعها ما يترك له تأثيراً إقناعياً قوياً، وما يزيد قدرته على التأثير انتشاره الواسع، ونقله للأخبار والأحداث (الساري، 2011).

وقد تنبتهت الحكومة الأردنية لأهمية وسائل الإعلام، خاصة التلفزيون لقدرتها الكبيرة في التأثير على الأفراد فطالبت الاستراتيجية الإعلامية التي اعتمدها الحكومة للاحوام (2011-2015) بتعزيز النهج الديمقراطي في اساليب العمل الإعلامي، لإثراء الحياة السياسية من خلال الحوار وتقبل الرأي الآخر وتشجيع التعددية الحزبية، والثقافية والاجتماعية مع بث الوعي بمواد الدستور ومبادئ حقوق الإنسان مشددة على دور التلفزيون الأردني بفتح المجال للرأي الآخر، والتعددية في تناول القضايا المحلية، ولممثلي المجتمع المدني بهدف تعزيز مبدأ المشاركة السياسية في الأردن (الاستراتيجية الإعلامية 2011-2015).

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور التلفزيون الأردني الرسمي، في عملية المشاركة السياسية، محاولة أن تضيف شيئاً جديداً لسلسلة البحوث، والدراسات السابقة التي تطرقت لمثل هذا الموضوع.

ازداد تعلق الأفراد بوسائل الإعلام والاتصال (المقروءة، والمسموعة، والمرئية)؛ نتيجة للتطور الهائل الذي طرأ عليها، ما دفع الجمهور لمتابعتها؛ للحصول على المعارف والمعلومات التي تغذي ثقافته، وتمكنه من فهم الواقع الذي يعيش فيه، وبما ان الثقافة السياسية هي مجموعة القيم والاتجاهات، والمعارف السياسية (الجوهرية 1985) التي تعد جزءاً من الثقافة العامة، وتسهم وسائل الإعلام في تزويد أفراد المجتمع بها، الأمر الذي يؤدي إلى دفع الأفراد نحو المشاركة السياسية، أو العزوف عنها.

وإذا وفر النظام السياسي بيئة ملائمة قانونياً، وسياسياً وإدارياً للإعلام بحيث يصبح مستقلاً وحرراً؛ فانه يسهم في تعزيز القيم الديمقراطية، ومن ابرزها المشاركة السياسية، من خلال إقناع الأفراد بالانضمام إلى الأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني، والمشاركة في الانتخابات، والاجتماعات العامة، والمسيرات السلمية، التي تعد صوراً من المشاركة السياسية (المنوفي 1987). وتساعد وسائل الإعلام والاتصال في تعزيز عملية المشاركة السياسية بتوسيع دائرة الحوار السياسي ومناقشة البدائل؛ ما يسمح بانسياب المعلومات من أعلى الهرم الاجتماعي إلى أسفله؛ ما ينعكس ايجاباً على

* وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/01/25، وتاريخ قبوله 2015/12/27.

مشكلة الدراسة:

في المجتمع، إذ يؤثر على حياة الناس والجماعات وأساليب النمو وتطور المجتمعات، ولا شك انه ما من مجتمع يعمل دون سياسة اتصال، وأساليب المتابعة والتقدم، لذلك تتضح الحاجة إلى التخطيط السليم لبرامج التلفزيون السياسية كوسيلة إعلامية مهمة إذ انها تتصل بجمهور كبير في وقت واحد، وتستطيع الآن أن تصل إلى أي مكان في العالم تقريباً، وتؤثر على أداء الناس وتصرفاتهم وأسلوب حياتهم، وتظهر الحاجة إلى هذه الدراسة لثلاثة اسباب:

أولاً: تعد هذه الدراسة الأولى التي تحمل عنوان "دور التلفزيون في عملية المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الاوسط" وذلك بعد مرور فترة زمنية كافية على قيام الحكومة الأردنية بإجراء اصلاحات سياسية واسعة الأمر الذي يمكن ان يؤثر في عملية المشاركة السياسية.

ثانياً: يمكن للبرامج السياسية المتلفزة أن تحقق الكثير من وظائف التلفزيون التي تتخلص في الوظائف التربوية والتعليمية والتنقيفية والاجتماعية والإعلامية، وعملية التنشئة السياسية التي يمكن من خلالها دفع الأفراد نحو المشاركة السياسية.

ثالثاً: نحتاج إلى التلفزيون؛ لأنه وسيلة إعلامية مهمة لتحقيق الكثير من الاهداف في موضوع المشاركة السياسية، سواء في التصويت والتسجيل للانتخابات، او الانضمام إلى الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني، والمشاركة في المسيرات السلمية، إذ أن التلفزيون اقرب وسيلة للاتصال الموجه فهو يجمع بين الرؤية والصوت والحركة، ويستطيع ان يقدم المادة الإعلامية زمن حدوثها في بعض الاحيان، اضافة إلى انه يستحوذ على اهتمام كامل من جانب الجمهور اكثر من الوسائل الاخرى.

إذن فنحن بحاجة للاستفادة من هذه المزايا بالنسبة للبرامج المرتبطة بموضوع المشاركة السياسية في التلفزيون الأردني لحث أفراد المجتمع على المشاركة السياسية الفاعلة للوصول إلى مصاف الدول الديمقراطية.

أهداف الدراسة:

تتطلق هذه الدراسة من الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية، للاطلاع على اوجه القصور والخلل التي قد تكون اثرت سلباً على اداء التلفزيون لدوره في المشاركة السياسية في المملكة.

2- التعرف إلى مدى تعرض طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الاوسط، للتلفزيون الأردني الرسمي.

تشير الدراسات الإعلامية والسياسية إلى الأهمية الكبرى التي تقوم بها وسائل الإعلام والاتصال في المساهمة بنشر القيم والمعارف، والاتجاهات، والعواطف، وتلبية احتياجات الجمهور السياسية، حيث ترتبط عملية المشاركة السياسية بتلك القيم والاتجاهات ارتباطاً وثيقاً في دفع الجمهور نحو المشاركة السياسية، أو العزوف عنها، وبالنظر إلى مدى قدرة التلفزيون في التأثير على الجمهور مقارنة بوسائل الإعلام والاتصال الأخرى؛ من حيث قدرته الكبيرة على تغيير قيم الأفراد واتجاهاتهم.. فإن مشكلة الدراسة تتبلور بالبحث في الدور الذي يمكن أن يقوم به التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الاجابة عن التساؤل التالي: ما الدور الذي يمكن ان يقوم به التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط؟

2- ما مدى تعرض طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط إلى التلفزيون الأردني الرسمي؟

3- ما البرامج الإعلامية التي يفضل طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط متابعتها في التلفزيون الأردني الرسمي؟

4- هل المواد الإعلامية المرتبطة بالمشاركة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني الرسمي في اثناء فترة الدراسة كافية لإقناع طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بالمشاركة السياسية؟

5- ما مدى متابعة طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني الرسمي؟

6- ما مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط يعزى لمتغير الجنس؟

7- ما مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط يعزى لمتغير التخصص؟

أهمية البحث:

اصبح الاتصال عنصراً أساسياً من عناصر التطور والتنمية

الدراسات السابقة:

تفيد ادبيات الموضوع قلة الدراسات الميدانية نسبياً ذات العلاقة بدور التلفزيون الأردني في المشاركة السياسية رغم وجود دراسات متعددة تتناول موضوع المشاركة السياسية، وسنعرض أبرز ما له علاقة بالدارسة الحالية.

دراسة (نصيرات، القادري 2015) بعنوان "واقع وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم التربية الوطنية ودرجة تمثيلهم" وهدفت الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي إلى الكشف عن واقع وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم التربية الوطنية ودرجة تمثيلهم.

وأوصت الدارسة بتبني استراتيجية وطنية تربوية لتقديم برامج تغرس مفاهيم التربية الوطنية في الجامعات الأردنية بشكل يوازي الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس التربية الوطنية.

دراسة (حواتمة، 2014) بعنوان: "دور التلفزيون الأردني في التنشئة الوطنية: دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الألمانية الأردنية" وهدفت الدراسة للتعرف إلى دور التلفزيون الأردني في التنشئة الوطنية لعينة من طلبة الجامعة الألمانية الأردنية، وقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة وبلغ حجم مجتمع العينة (210) مفردات، تم اختيارها بطريقة عشوائية غير منتظمة.

وبينت الدراسة عدم كفاية البرامج الشبابية في التلفزيون الأردني، ان البرامج الترفيهية تحتل المرتبة الأولى من حيث المشاهدة تلتها الرياضية ثم الاخبارية ثم الاجتماعية ثم السياسية فالدينية فالثقافية، ووفقاً لنتيجة الدراسة فقد تأخر ترتيب التلفزيون الأردني بعد كل من فضائتي الجزيرة والعربية في المتابعة للتحقق من حدث داخلي، وظهرت الدراسة ان درجة الثقة بالتلفزيون الأردني متوسطة. وجاءت المصادر التالية مرتبة حسب الأهمية في تعزيز الاتجاه الوطني والسياسي، وهي: الأسرة ثم وسائل الإعلام ثم المدرسة ثم الجامعة ثم الأصدقاء ثم مادة التربية الوطنية ثم الأحزاب السياسية.

دراسة (العويمر، 2013) بعنوان "دور الإذاعة والتلفاز الأردني في التنمية السياسية: دراسة تحليلية ميدانية"، وهدفت الدراسة إلى بحث دور الإذاعة والتلفاز الأردني في تعزيز التنمية السياسية للمواطن الأردني، وتوصلت إلى ان وسيلتي الإعلام الأردنية: "الإذاعة والتلفاز" لم يقوما بواجبهما على اكمل وجه حيث لم يتم تكثيف البرامج السياسية عبر هاتين الوسيلتين فالبرامج السياسية المعروضة عبر الإذاعة والتلفاز الأردني محدودة من جهة، ومعظمها نشرات اخبارية ينقصها التحليل من جهة أخرى.

3- التعرف إلى البرامج التي يحرص طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط على متابعتها عبر التلفزيون الأردني الرسمي، بغية معرفة أكثر البرامج التي يقبل عليها الطلبة بهدف استخدامها لدعم عملية المشاركة السياسية.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظريتين من نظريات الاتصال، وللتين تفسران تأثير استخدام وسائل الاتصال كظاهرة اتصالية متكاملة مع ظواهر اجتماعية أخرى، والنظريتان هما:

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تقول: ان التأثير التي تحدثه وسائل الإعلام يعتمد اعتماداً كبيراً على العلاقة التبادلية بين المجتمع والجمهور من جهة، ووسائل الإعلام من جهة أخرى بحيث ينتج عن هذا التفاعل المتبادل آثاراً معرفية ووجدانية وسلوكية، وتلجأ النظم السياسية لهذه النظرية في الاعتماد على وسائل الإعلام لتوصل إلى الجمهور الرسائل والقيم السياسية مثل: المساواة والحرية والمشاركة السياسية من خلال التصويت في الانتخابات المتعددة (مكاوي - السيد، 1998).

وترى هذه النظرية ان الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات المتعددة؛ للاطلاع على الاحداث الجارية، ويزداد اعتماده عليها في حالات عدم الاستقرار والنزاعات؛ ما يدفع الأفراد لمتابعة وسائل الإعلام المتعددة؛ للاطلاع على التطورات السياسية والاجتماعية وفهماها (المزاهرة، 2012).

ثانياً: نظرية الاستخدامات والإشباع.

كان أول ظهور لهذه النظرية على يد الياهوكتزوجي بلومر في كتابهما استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، الذي ركز على وظائف وسائل الإعلام من جهة، ودوافع استخدام الفرد لها من جهة أخرى، واستخدمت هذه النظرية في اربعينيات القرن الماضي من خلال البحوث والدراسات العلمية التي اعدتها انذاك "هيرتا هيرزوج"؛ إذ هدفت إلى الكشف عن إشباعات الجمهور المتحققة من خلال وسائل الإعلام، وتفترض النظرية ان الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام لإشباع حاجاته، وانها تلبى تلك الاحتياجات (المشاقبة 2011).

وتسعى هذه النظرية إلى تحقيق اهداف متعددة، ومنها: محاولة التعرف إلى كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ودوافع التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري، ومعرفة نتائج استخدام وسائل الإعلام واثارها؛ بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري (الرمحين، شقير 2006).

دراسة (LinditaCamaj, 2011) بعنوان "وسائل الإعلام والثقافة السياسية: دراسة تأثير استخدام الإعلام على الثقة السياسية والمشاركة في كوسوفو"، وهدفت الدراسة إلى التحقق من دور وسائل الإعلام في عمليات التحول الديمقراطي في كوسوفو.

وأظهرت الدراسة أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام؛ للحصول على المعلومات السياسية، وبيّنت أن للإعلام دوراً مهماً في تشكيل التوجهات نحو المؤسسات السياسية.

دراسة (خطاطبة، 2009) بعنوان "معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية دراسة ميدانية في الأردن"، وهدفت الدراسة للتعرف إلى أهم معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية.

وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز العوامل المعوقة لمشاركة الشباب في الأحزاب السياسية هو ضعف الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي عندهم، مبيّنة أن عزوفهم عن الانضمام إلى الأحزاب السياسية يعود إلى أن معظمها أحزاب شخصية وليست جماهيرية، وعدم معالجة برامجها للقضايا الشبابية، وخلو محتواها من مضامين تهتم بشريحة الشباب.

وقد استخدم الباحث في الدراسة منهج الاحصاء الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 1355 طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية القصدية من ثلاث جامعات أردنية، هي: (الأردنية، اليرموك، مؤتة)

دراسة (Justin D. Martin, 2009) بعنوان "متابعة الاخبار والتنشئة السياسية بين الشباب الأردنيين في المناطق الحضرية"، وهدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين انماط متابعة الاخبار والربط الذهني للشباب الأردني في المناطق الحضرية ومشاعرهم تجاه الحكومة الأردنية والأميركية.

وبيّنت الدراسة اعتماد الشباب على اشكال الإعلام الجديد مثل المدونات والرسائل النصية، واعتماد اغلب مجمع الدراسة على اخبار التلفزيون والصحافة للحصول على معلومات الاحداث الجارية، وقد استخدمت الدراسة اداة الاستبانة لجمع المعلومات، وتحليلها للوصول إلى النتائج.

دراسة (عرقان، 2008) بعنوان "دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية عام 2007، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الشرق الأوسط"، وهدفت الدراسة للتعرف إلى دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب في اثناء الانتخابات البرلمانية عام 2007 في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة منهج مسح الجمهور ووسائل الاتصال، وأظهرت الدراسة ان دور التلفزيون الأردني كان ضعيفاً في توعية الشباب في اثناء

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع المعلومات إذ طبقت على عينة قوامها (515) من طلبة ثماني جامعات أردنية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

دراسة (الشويحات، الخوالدة، 2013) بعنوان "اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية في الأردن) دراسة وصفية تحليلية"، وهدفت الدراسة للتعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية في الأردن من وجهة نظر طلبة الجامعات أنفسهم.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أسباب امتناع بعض الطلبة عن التصويت في الانتخابات النيابية يعود إلى تدني الوعي بأهميته، وعدم امتلاك المعلومات الكافية عن المرشحين وتدني معرفة الطلبة بالأدوار التي يقوم بها النائب.

ولتحقيق اهداف الدراسة طور الباحث استبانة خاصة لهذه الدراسة تكونت من 59 فقرة موزعة على أربعة اسئلة طبقت على عينة قوامها (515) من طلبة ثماني جامعات أردنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة في الفصل الاول من العام (2012).

دراسة (الخلايلة، 2012) بعنوان "أثر الاصلاح السياسية على عملية المشاركة السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية 1999-212، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط" وهدفت الدراسة للتعرف إلى واقع الاصلاح السياسي في الأردن في الفترة الواقعة بين 199-2012م واستخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي لجمع المعلومات والمعارف، ثم تحليلها وتفسيرها لفهم الاوضاع الحالية، والتخطيط إلى المستقبل.

وأظهرت نتيجة الدراسة وجود علاقة طردية بين الاصلاح السياسي، وعملية المشاركة السياسية في الأردن، وبيّنت أهمية المشاركة السياسية على صعيد الفرد والدولة والمجتمع، لأنها العملية التي يؤدي بها الفرد دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه.

دراسة (العوامل، بني ارشيد، 2012) بعنوان "دور الإعلام الفضائي في سلوك الطلبة الجامعيين وثقافتهم من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية"، وهدفت الدراسة للتعرف إلى دور الإعلام الفضائي في سلوك الطلبة الجامعيين وثقافتهم من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في المجال الاجتماعي والتربوي والثقافي، والسياسي والأخلاقي والعنف والسلوك العدواني.

واستخدم الباحث الاستمارة التي طبقت على (520) طالباً وطالبة منهم (210) طلاب و(310) طالبات، وكشفت الدراسة أن الإعلام الفضائي يؤثر في سلوك الطلبة الجامعيين وثقافتهم.

الانتخابات البرلمانية.

دراسة (المقداد، 2006) بعنوان "المرأة والمشاركة السياسية في الأردن، دراسة تحليلية واحصائية في ضوء نتائج الانتخابات النيابية لعام 2003"، وهدفت الدراسة إلى لقاء الضوء على واقع مشاركة المرأة الأردنية في الحياة العامة من خلال تشخيص نشاطها في التنظيمات والاتحادات القائمة من جهة، وتجربتها في المشاركة السياسية في المجالس التشريعية من جهة أخرى.

واستخدم الباحث المنهج التاريخي والإحصائي المقارن في تحليله الإحصائي الذي استخدمه في الدراسة في ضوء نتائج الانتخابات النيابية للمجلس التشريعي الرابع عشر، إذ بينت الدراسة أن عدد الذين يرون تقصير وسائل الإعلام في خدمة قضايا المرأة كبير جداً مقارنة مع من يرون أن هناك دوراً إيجابياً للإعلام تجاه النهوض بالمرأة.

دراسة (الشماس، 2005) بعنوان "تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب. دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات مشاهدة الشباب للفضائيات الأجنبية، وجوانب تأثيرها الثقافي والاجتماعي.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على الاستبانة أداة البحث الرئيسة لجمع المعلومات، إذ وزعت على عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية التربية في جامعة دمشق للعام الدراسي (2003-2004)، وتألفت العينة من 116 فرداً يشكلون نسبة 10 بالمائة من المجتمع الأصلي البالغ 1155 طالباً وطالبة.

وأظهرت الدراسة أن نسبة كبيرة من الشباب يشاهدون البرامج الأجنبية ما بين 2-4 ساعات يومياً، وفضل معظمهم ومن الجنسين البرامج الاجتماعية والثقافية، ثم البرامج السياسية والجنسية والموسيقية، وبينت الدراسة أن الشباب الذكور يتأثرون بالفضائيات الأجنبية أكثر من الإناث.

دراسة (اسماعيل، 1991) بعنوان "نشرات الاخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين" رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس، وهدفت الدراسة للتعرف إلى دور نشرات الأخبار في التلفزيون المصري في التنشئة السياسية للمراهقين.

وبينت الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي وأداة الاستبانة وتحليل المضمون اهتمام المراهقين بالاعلام العالمية التي تبث على نشرات الاخبار في التلفزيون المصري اكثر من الاخبار المحلية.

بعد استعراض الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة

يتضح ما يلي:

أولاً: اتفقت معظم الدراسات السابقة على تأثير الإعلام في الأفراد خاصة وسيلة التلفزيون؛ لانها تملك مزايا لا تملكها وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة.

ثانياً: لم تبحث اي دراسة (على حد علم الباحث) دور التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية، على الرغم من ضعف اقبال جميعفئات المجتمع الأردني على المشاركة السياسية خاصة الشباب، وبما أن للتلفزيون دوراً مهماً في التأثير على قناعات الأفراد، فإن هذه الدراسة جاءت لبحث هذا الدور، ومدى تأثيره في قناعات الأفراد لحثهم على المشاركة السياسية.

ثالثاً: اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حدودها الزمانية، خاصة بعد الاصلاحات السياسية التي شهدتها الأردن في الآونة الاخيرة.

رابعاً: اتفقت الدراسة مع دراسة العويمر والشماس، وجزئياً مع دراسة الخلايلة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، كما اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبانة في جمع المعلومات وتحليلها.

خامساً: اتفقت الدراسة مع دراسة الشماس والعويمر والخطابية والحواتمة والشويحات والحوالدة والعواملة وبنو ارشيد في تطبيق عينة الدراسة على طلبة من الجامعات.

المفاهيم الاجرائية:

سيتم استخدام بعض المصطلحات في هذه الدراسة، والتي سيرد ذكرها فيها، وتعد من المصطلحات الرئيسة فيها، وهي:

مفهوم الدور: هو ما يشير إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وصفاً معيناً في البناء الاجتماعي، أو الوظيفي والأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة إلى الجمهور في مجالات متعددة (شليبي، 1994).

ويعرفه "رويتز" بأنه: "وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الأفراد في جماعة أو موقف اجتماعي" (الهاشمي، نصر الدين، 2003).

ويعرف معجم العلوم الاجتماعية الدور من خلال:

1- زاوية البناء الاجتماعي: حيث أن الدور وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية.

2- زاوية التفاعل الاجتماعي: نجد أن الدور هو سياق مؤلف من مجموعة الأفعال المكتسبة يؤديها شخص في موقف تفاعلي اجتماعي.

3- التفريق بين مجموعة الخدمات التي يضطلع بها الدور في الجماعة، وبين ما يقوم وراء هذا الدور من دوافع

الموجودة بين المتغيرات، (Sekaran, U & Bougie R. 2009) (الرفاعي، 2007)، كما سيستخدم الباحث وسيلة الاستبانة من أجل حصر الظاهرة وتحليلها إحصائياً، وتصنيفها وقياسها، واستخلاص النتائج منها.

حدود الدراسة:

الحد الزمني: يمثل الفترة الزمنية (الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2015-2016).

الحد الجغرافي: كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط في مرحلة البكالوريوس المسجلين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2015-2016، والبالغ عددهم 171 طالباً وطالبةً بحسب البيانات الصادرة عن دائرة القبول والتسجيل بالجامعة.

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، إذ تم اختيار ما نسبته (70%) من مجتمع الدراسة كعينة لجمع البيانات من خلال أداة الدراسة، وتم توزيع (118) استبانة على أفراد عينة الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي).

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والتخصص،

والمستوى الدراسي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	57	73.1
	أنثى	21	26.9
	المجموع	78	100.0
التخصص	الإذاعة والتلفزيون	83	70.3
	الصحافة والإعلام	35	29.7
	المجموع	118	100.0
المستوى الدراسي	سنة أولى	29	24.6
	سنة ثانية	23	19.5
	سنة ثالثة	32	27.1
	سنة رابعة	34	28.8
	المجموع	118	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة الدراسة (مقياس المشاركة السياسية) بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات

معينة لدى القائم به، والمهم من وجه نظر الجماعة ومجموع الخدمات، والمهم من وجه نظر الفرد هي الدوافع وكيف أنها تجد ما يرضيها من خلال دوره.

4- يعتمد الفرد في الجماعة على أدوار الآخرين فيها حيث نجده يتغير تبعاً لحدوث أي تغيير فيها.

5- يلاحظ أن طريقة تحديد الدور لدى الفرد تختلف باختلاف نمط الجماعة ففي الجماعات المستقرة المحددة حضارياً كالأُسرة يجد الفرد دوره معدداً له إعداداً محدداً في الكثير من تفاصيله. (بوبر، 2007).

التلفزيون الأردني الرسمي: المقصود في هذه الدراسة التلفزيون الأردني الرسمي باعتباره احد وسائل الإعلام الرسمية الموجهة للجمهور والمجتمع، والذي يقوم بوظائف متعددة، وكانت الحكومة الأردنية قررت عام 1965 إنشاء التلفزيون الأردني وفي عام 1966 اقر مجلس الامة القانون المؤقت للتلفزيون الذي نص على تأسيس التلفزيون وتشغيل من قبل مؤسسة تملكها الحكومة وتم الافتتاح الرسمي للتلفزيون الرسمي عام 1968. (نصار، 2008) إذ بدأ التلفزيون الأردني بث مواد إعلامية متعددة بالأبيض والأسود، وفي عام 1972 تمت اضافة قناة اخرى له تبث البرامج الاجنبية ثم بدأ التلفزيون الملون ببث مواد إعلامية لتغطي معظم مناطق المملكة (محافظة، الرحمن، عبد الحي، 2006).

المشاركة السياسية: هي مجموعة من الأنشطة والفعاليات والسلوكيات المتوقعة من الأفراد القيام بها والمتضمنة في مقياس الدراسة الحالية، الانضمام إلى الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني، والمشاركة في الانتخابات العامة والمحلية من خلال التسجيل والتصويت، والمشاركة بالاجتماعات العامة والمسيرات السلمية، والدخول مع الآخر في مناقشات سياسية، والاتصال بالمسؤولين السياسيين، والترشح للمناصب العامة، وتقلد المناصب السياسية، والكتابة التي تتعلق بالقضايا السياسية في وسائل الإعلام المتعددة (المنوفي، 1987) (العدوي، 2012).

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف المنهج بأنه ذو مظلة واسعة ومرنة قد تتضمن عددا من المناهج والأساليب الفرعية مثل المسوح الاجتماعية ودراسات الحالات الميدانية وغيرها، ويقوم المنهج على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها، ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها، ويعتمد هذا المنهج على تفسير الوضع القائم (أي ما هو كائن) وتحديد الظروف والعلاقات

السابقة، وقد تكون مقياس الدراسة من جزئين:

الجزء الأول: يتضمن المعلومات الديمغرافية، والمكونة من:

الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

الجزء الثاني: يتضمن أسئلة الدراسة المكونة من (33)

فقرة، وجميعها يتعلق بالتلفزيون الأردني، حيث تم تناول المجالات التالية:

- المجال الأول: والمتعلق بالتعرض للتلفزيون الأردني الرسمي، ويتضمن (8 فقرات).

- المجال الثاني: والمتعلق بمدى متابعة طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني، ويتضمن (4 فقرات).

- المجال الثالث: والمتعلق بالبرامج الإعلامية التي يحرص عليها طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط ويفضلونها عند مشاهدة التلفزيون الأردني، ويتضمن (6 فقرات).

- المجال الرابع: والمتعلق بمساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط ويتضمن (10 فقرات).

- المجال الخامس: والمتعلق بكفاية البرامج والمواد الإعلامية المرتبطة بالمشاركة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني الرسمي لإقناع طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بالمشاركة السياسية، ويتضمن (5 فقرات).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام صدق المحتوى، إذ تم عرض أداة الدراسة على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وذوي الاختصاص للتأكد من أن الأداة تقيس الهدف المراد قياسه، وتم إجراء التعديلات المطلوبة إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية، مكوناً من مقدمة ومعلومات ديموغرافية و(33) فقرة تقيس خمسة مجالات.

ثبات أداة الدراسة:

ولحساب ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمجالات أداة الدراسة، والجدول (2) يبين قيم معاملات الثبات.

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للمجالات الفرعية وللاداة ككل مقبولة، ومناسبة

لأغراض الدراسة.

المعيار المعتمد للحكم على درجة التقدير.

اعتماداً على تدرج مقياس ليكرت الخماسي لتقدير الممارسة والأهمية، فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$(1-5) = 4 = 1.33 \text{ وهذه القيمة تساوي طول الفئة.}$$

$$3 \quad 3$$

وبذلك يكون المستوى المنخفض من $1.00 + 1.33 =$

$$2.33$$

ويكون المستوى المتوسط من $1.33 + 2.34 = 3.67$

ويكون المستوى المرتفع من $3.68 - 5$

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف أفراد عينة الدراسة.

- استخدام اختبار كرونباخ ألفا؛ للتأكد من ثبات الأداة.

- حساب المتوسطات الحسابية؛ لتحديد أهمية الفقرات الواردة في الاستبانة، والانحرافات المعيارية، لبيان درجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

- استخدام اختبار (t-test) للتعرف إلى الفرق بين الجنس والتخصص.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (2)

قيم معاملات الثبات للمجالات الرئيسية باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

معامل الثبات	متغيرات الدراسة
0.88	مدى متابعة طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني
0.84	البرامج الإعلامية التي يحرص عليها طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط ويفضلونها عند مشاهدة التلفزيون الأردني
0.88	مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط
0.75	كفاية البرامج والمواد الإعلامية المرتبطة بالمشاركة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني الرسمي، لإقناع طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بالمشاركة السياسية
0.90	الأداة ككل

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط" مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
20	تسهم البرامج التي يعرضها التلفزيون الأردني في إقناع المشاهد بالتصويت في الانتخابات البرلمانية والبلدية.	3.83	1.06	1	مرتفع
19	تسهم البرامج التي يعرضها التلفزيون الأردني في إقناع المشاهد بالتسجيل في قوائم الناخبين في الانتخابات البرلمانية والبلدية.	3.65	1.10	2	متوسط
23	تسهم البرامج التي يعرضها التلفزيون الأردني في إقناع المشاهد في المشاركة بفعاليات مؤسسات المجتمع المدني.	3.59	1.00	3	متوسط
24	تسهم البرامج التي يعرضها التلفزيون الأردني في إقناع المشاهد بالكتابة في القضايا السياسية بوسائل الإعلام.	3.58	1.03	4	متوسط
28	يسهم التلفزيون الأردني في إقناع المشاهد بالدخول مع غيره في المناقشات السياسية	3.47	1.08	5	متوسط
21	تسهم البرامج التي يعرضها التلفزيون الأردني في إقناع المشاهد بالمشاركة في المسيرات السلمية.	3.45	1.07	6	متوسط
26	يسهم التلفزيون الأردني في إقناع المشاهد بالاتصال بالمسؤولين السياسيين.	3.42	1.06	7	متوسط
25	يسهم التلفزيون الأردني في إقناع المشاهد بالمشاركة في الترشح للمناصب العامة.	3.39	1.05	8	متوسط
27	يسهم التلفزيون الأردني في إقناع المشاهد بتقليد المناصب السياسية.	3.18	1.06	9	متوسط
22	تسهم البرامج التي يعرضها التلفزيون الأردني بإقناع المشاهد في الانضمام إلى الأحزاب السياسية.	2.95	1.29	10	متوسط
	المجموع	3.45	0.72		متوسط

تنص على: "تسهم البرامج التي يعرضها التلفزيون الأردني في إقناع المشاهد بالتصويت في الانتخابات البرلمانية والبلدية"، والتي حصلت على متوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.88) وهو من المستوى المرتفع، وهذه النتيجة تبدو منطقية

يتضح من النتيجة أن المتوسطات الحسابية لمجال مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط تراوحت بين (3.83 - 2.95) وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (20) التي

توصلت اليه دراسة حواتمة (2014) التي أظهرت أن درجة الثقة بالتلفزيون الأردني هي بمستوى متوسط، كما تتفق هذه النتيجة ايضاً مع دراسة العواملة وبنو ارشيد (2012) والتي أظهرت ان دور الإعلام الفضائي في سلوك الطلبة الجامعيين، وثقافتهم جاء بمستوى متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يتعرض طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني الرسمي؟ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى تعرض طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني الرسمي، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى تعرض طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
هل تشاهد التلفزيون الأردني الرسمي	نعم	35	29.7
	أحياناً	83	70.3
	لا	---	---
	المجموع	118	100.0

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "البرامج الإعلامية

التي يحرص طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط متابعتها في التلفزيون الأردني الرسمي" مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
16	أحرص على متابعة البرامج الإخبارية.	4.16	1.01	1	مرتفع
15	أحرص على متابعة البرامج الحوارية مع الشخصيات السياسية والحزبية.	3.75	1.16	2	مرتفع
17	أحرص على متابعة المقابلات الخاصة.	3.75	1.20	3	مرتفع
14	أحرص على متابعة البرامج الثقافية.	3.70	1.16	4	مرتفع
13	أحرص على متابعة البرامج السياسية.	3.69	1.01	5	مرتفع
18	أحرص على متابعة البرامج المعلوماتية.	3.68	1.21	6	مرتفع
	المجموع	3.79	0.79		مرتفع

ويتضح من النتيجة أن المتوسطات الحسابية لمجال البرامج الإعلامية التي يحرص طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط متابعتها تراوحت بين (4.16 - 3.68)، وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (16) والتي تنص على: "أحرص على متابعة البرامج الإخبارية"، والتي حصلت على متوسط حسابي (4.16) وانحراف معياري (1.01) وهو من المستوى المرتفع، وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة التي تنص على:

وتظهر النتائج أن ما نسبته (29.7%) من أفراد عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني الرسمي، وأن ما نسبته (70.3%) من أفراد عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني الرسمي أحياناً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما البرامج الإعلامية التي يحرص طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط متابعتها في التلفزيون الأردني الرسمي؟

(أحرص على متابعة البرامج المعلوماتية)، والتي حصلت على متوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (1.21)، وهو من المستوى المرتفع، وأن المتوسط الحسابي العام للمجال بلغ (3.79) وبانحراف معياري (0.79) وهذا يفسر أن حرص طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط على متابعة البرامج الإعلامية من خلال التلفزيون الأردني الرسمي كان مرتفع المستوى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل المواد الإعلامية المرتبطة بالمشاركة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني الرسمي في أثناء فترة الدراسة كافية لإقناع طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بالمشاركة السياسية؟

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "المواد الإعلامية المرتبطة بالمشاركة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني الرسمي قادرة على إقناع طلبة كلية الإعلام بالمشاركة السياسية" مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
33	أجد أن البرامج التي يقدمها التلفزيون الأردني لا تتضمن معلومات كافية لإقناع المشاهد بالانضمام إلى الأحزاب السياسية	3.64	0.98	1	متوسط
32	أجد أن البرامج التي يقدمها التلفزيون الأردني لا تتضمن معلومات كافية لإقناع المشاهد بالانضمام إلى مؤسسات المجتمع المدني.	3.40	1.08	2	متوسط
29	يقدم التلفزيون الأردني برامج كافية لإقناع المشاهد بالمشاركة السياسية.	3.38	1.06	3	متوسط
30	لا تتناول البرامج التي يقدمها التلفزيون الأردني آخر المستجدات القانونية والتشريعية التي تسهم في إقناع المشاهد بالمشاركة السياسية.	3.16	1.10	4	متوسط
31	أجد أن البرامج التي يقدمها التلفزيون الأردني لا تتضمن معلومات كافية لإقناع المشاهد في التسجيل والتصويت للانتخابات البرلمانية والبلدية.	3.12	1.16	5	متوسط
	المجموع	3.34	0.71		متوسط

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال "متابعة طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني" مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
6	أعتمد على التلفزيون الأردني مصدراً لمعلوماتي الإخبارية المحلية.	3.98	1.03	1	مرتفع
7	اعتمد على التلفزيون الأردني مصدراً لمعلوماتي الإخبارية.	3.88	0.91	2	مرتفع
4	أحرص على مشاهدة التلفزيون الأردني بشكل دائم.	3.42	0.87	3	متوسط
5	أفضل مشاهدة التلفزيون الأردني الرسمي على باقي محطات التلفزة.	2.66	1.01	4	متوسط
	المجموع	3.49	0.62		متوسط

الأحزاب السياسية"، والتي حصلت على متوسط حسابي (3.64) وبانحراف معياري (0.98) وهو من المستوى المتوسط، وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة التي تنص على: (أجد أن البرامج التي يقدمها التلفزيون الأردني لا تتضمن معلومات كافية لإقناع المشاهد في التسجيل والتصويت للانتخابات البرلمانية والبلدية)، والتي حصلت على متوسط حسابي (3.12) وبانحراف معياري (1.16) وهو من المستوى

يتضح من النتيجة أن المتوسطات الحسابية لمجال المواد الإعلامية المرتبطة بالمشاركة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني الرسمي في أثناء فترة الدراسة كافية لإقناع طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بالمشاركة السياسية، وتراوح بين (3.12-3.64) وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (33) التي تنص على: "أجد أن البرامج التي يقدمها التلفزيون الأردني لا تتضمن معلومات كافية لإقناع المشاهد بالانضمام إلى

(2.66) وانحراف معياري (1.01)، وهو من المستوى المتوسط، وأن المتوسط الحسابي العام للمجال بلغ (3.49) وانحراف معياري (0.62) وهذا يفسر أن متابعة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني كانت متوسطة المستوى، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه دراسة حواتمة (2014)، التي اظهرت ان درجة الثقة بالتلفزيون الأردني جاءت بمستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط يعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال السابع، تم استخدام اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف إلى مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط يعزى لمتغير الجنس.

المتوسط، وأن المتوسط الحسابي العام للمجال بلغ (3.34) وانحراف معياري (1.16)، وهذا يفسر أن المواد الإعلامية المرتبطة بالمشاركة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني الرسمي في اثناء فترة الدارسة كافية لإقناع طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بالمشاركة السياسية وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مدى متابعة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني؟

يتضح من النتيجة أن المتوسطات الحسابية لمجال متابعة طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني تراوحت بين (2.66 - 3.98)، وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (6)، التي تنص على: "أعتمد على التلفزيون الأردني مصدرًا لمعلوماتي الإخبارية المحلية"، والتي حصلت على متوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (1.03) وهو من المستوى المرتفع، وأن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة التي تنص على: (أفضل مشاهدة التلفزيون الأردني الرسمي على باقي محطات التلفزة)، والتي حصلت على متوسط حسابي

الجدول (8)

اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية يعزى لجنس طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط

المصدر	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية	ذكر	3.57	0.86	65	1.991	116	*0.049
	أنثى	3.31	0.46	53			

الجدول (9)

اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية يعزى لتخصص طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط

المصدر	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية	الإذاعة والتلفزيون	3.43	0.77	83	-460.	116	0.646
	الصحافة والإعلام	3.50	0.61	35			

الذكور في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط يرون أن التلفزيون الأردني الرسمي يسهم في عملية المشاركة السياسية أكثر من الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشماس (2006) التي اظهرت ان الشباب الذكور يتأثرون بالفضائيات الأجنبية أكثر من الإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية

تظهر نتائج الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية في مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية يعزى لجنس طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.57) وانحراف معياري (0.86)، وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.31) وانحراف معياري (0.46)، إذ كانت الفروق لصالح الذكور بارتفاع متوسطهم الحسابي، وهذا يفسر أن الطلاب

سقف حرية البرامج التي تقدم على شاشته حتى تقنع الجمهور بمتابعتها.

رابعاً: على القائمين على التلفزيون تحقيق مبدأ الرأي والرأي الآخر من خلال استضافة الشخصيات السياسية والحزبية التي تمثل جميع الطيف السياسي، من أجل إقناع الجمهور بان التلفزيون ينقل جميع الآراء دون تحيز.

خامساً: التركيز على البرامج والمواد الإعلامية التي تستحوذ على اهتمام فئة الشباب؛ لأن تلك الفئة تشكل ما يزيد على 60 بالمائة من المجتمع الأردني بحسب استراتيجية المجلس الأعلى للشباب.

سادساً: اختيار الأوقات المناسبة لبيت البرامج السياسية التي تسهم في عملية المشاركة السياسية عبر التلفزيون الأردني، ليتمكن جميع الأفراد من متابعتها.

سابعاً: فتح المجال أمام أفراد المجتمع للمشاركة في البرامج السياسية التي يعرضها التلفزيون من خلال تلقي الاتصالات المتعددة؛ لتشجيعهم على المشاركة بتلك البرامج لحثهم على متابعتها بشكل مستمر.

ثامناً: استطلاع آراء أفراد المجتمع؛ لتحديد البرامج التي تسهم من جهة نظرهم في تحفيزهم نحو المشاركة السياسية.

تاسعاً: اختيار مقدمي البرامج من ذوي القدرة والكفاءة في المهارات الإعلامية من حيث اعداد وتقديم البرامج حتى يتمكن التلفزيون من إيصال رسالته الإعلامية.

عاشراً: اختيار البرامج الإعلامية التي تهم أفراد المجتمع بالدرجة الأولى، والتي تؤثر في حياتهم مما يعكس إيجاباً على زيادة متابعتهم للتلفزيون الأردني.

الإعلام بجامعة الشرق الأوسط يعزى لمتغير التخصص؟ للإجابة عن السؤال الثامن، تم استخدام اختبار (Independent Sample T-test) للتعرف إلى مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية لدى طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط يعزى لمتغير التخصص.

تظهر نتائج الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية يعزى لتخصص طلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الإذاعة والتلفزيون (3.43) وانحراف معياري (0.77)، وبلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصحافة والإعلام (3.50) وانحراف معياري (0.61)، وهذا يفسر أن طلبة الإذاعة والتلفزيون وطلبة الصحافة والإعلام لديهم وجهات نظر متقاربة إلى حد كبير في أن التلفزيون الأردني الرسمي يسهم في عملية المشاركة السياسية وبدرجة متوسطة.

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات يأمل في حال تطبيقها زيادة دور التلفزيون الأردني الرسمي في عملية المشاركة السياسية.

أولاً: زيادة حجم البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني.

ثانياً: إعادة النظر بالبرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني بمضمونها ومحتواها لتحفيز أفراد المجتمع لتوسيع مشاركتهم السياسية.

ثالثاً: إعادة النظر بالسياسية التحريرية للتلفزيون، ورفع

المصادر والمراجع

- دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 41، ملحق 1. الخطابية، ي. (2009)، معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية: دراسة ميدانية في الأردن، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد 2، عدد 2.
- الخلايلة، ا. (2012)، أثر الإصلاح السياسية على عملية المشاركة السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية 1999-2012، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الرفاعي، ح. (2007). مناهج البحث العلمي... تطبيقات ادارية واقتصادية ط 5، دار وائل للنشر والتوزيع: عمان.
- الرحمين، ع وشقير، ب. (2006)، نظريات الاتصال، جامعة دمشق: دمشق.
- الساري، ف. (2011)، وسائل الإعلام النشأة والتطور، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- شبلبي، ك. (1994)، معجم المصطلحات الإعلامية، انجليزي عربي، بيروت: دار الجليل.

- الاستراتيجية الإعلامية الأردنية (2011-2015) مكتب وزير الدولة لشؤون والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، عمان.
- إسماعيل، ح. (1991)، نشرات الاخبار في التلفزيون المصري والتنشئة السياسية للمراهقين رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس، مصر.

- بوكير، ع. (2007)، العلاقة بين صراع الادوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة - دراسة الميدانية بوحدات صحية لمدينة طولقة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

- الجواهر، ع. (1985)، دراسات في علم الاجتماع السياسي، الناشر مكتبة نهضة الشرق، القاهرة.

- الحواتمة، ع. (2014)، دور التلفزيون الأردني في التنشئة الوطنية: دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الألمانية الأردنية، مجلة

المقداد، م. (2006)، المرأة والمشاركة السياسية في الأردن دراسة تحليلية واحصائية في ضوء نتائج الانتخابات النيابية لعام 2003، مجلة المنارة، مجلد 12، عدد 1.

مكاوي، ع. السيد، ح (1998)، نظريات الاتصال المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.

المنوفي، ك. (1987)، أصول النظم السياسية المقارنة، الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت.

نصار، ت. (2008)، تاريخ الإعلام الأردني ... دراسة تاريخية وصفية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد.

النصيرات، ن- القادري، م (2015)، واقع وعي الطلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم التربية الوطنية ودرجة تمثيلهم، مجلة دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية مجلد 42، عدد 1.

الهاشمي ل، نصر الدين، ج (2003)، جامعة قسطنطين مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مختبر التطبيقات النفسية والتربوية: الجزائر.

Camaj, Lindita. (2011). Mass Media and political Culture: Examming The Impact Of Media Use On political Trust & Participation In Kosovo. PHD. Dissertation. Indiana University. USA.

Justin D. Martin. (2009). News consumption and Political Socialization among Young Urban Jordanians. PhD Dissertation. University of North Carolina.

Sekaran. U and Bougie R. (2009). Research Methods for Business, A Skills Building Approach, John Ley & Sons Ltd.

الشماس، ع. (2005)، تأثير الفضائيات التلفزيونية الاجنبية في الشباب... دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مجلد 21، عدد 2.

الشويحات، ص والحوالدة، م. (2013)، اتجاهات طلبة الجامعات نحو المشاركة السياسية (دراسة وصفية تحليلية) مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 40، محلق 2.

عدوي، ا. (2012)، مبادئ علم السياسة. دراسة الدول والنظم السياسية، دار الزهراء، الرياض.

عرقان، ا. (2008)، دور التلفزيون الأردني في توعية الشباب اثناء الإنتخابات البرلمانية عام 2007، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الاسط، عمان.

العوامل، ع ويني ارشيد، م. (2012)، دور الإعلام الفضائي في سلوك الطلبة الجامعيين وتقاقتهم من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة دراسات العلوم الانسانية، مجلد 39، عدد 1.

العويمر، و. (2013)، دور الاذاعة والتلفاز الأردني في التنمية السياسية: دراسة تحليلية ميدانية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد 6، عدد 1.

محافظة، ع وعبد الرحمن، ا وعبد الحي، و. (2006)، التربية الوطنية، دار جرير للنشر والتوزيع: عمان.

مرسي، ا. (2012)، المؤسسات التربوية ودورها في التنشئة السياسية للمرأة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر: الاسكندرية.

المزاهرة، م. (2012)، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

المشاقبة، ب. (2011)، نظريات الاتصال، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.

The Role of JTV in the Political Participation from the Perspective of the Students of the Faculty of Media in the Middle East University

Othman M. Al-Tahat

ABSTRACT

This study examined the extent of JTC contribution in the political participation process from the perspective of the students of the Faculty of Media in the Middle East University. The sample consisted of 118 students who were chosen by the intentional sample method.

The study showed the JTC contributes in the political participation process as viewed by the students of the Faculty of Media in the Middle East University, with a medium level.

Keywords: The Role, JTC, Political Participation, the Students of the Faculty of Media in the Middle East University.